

تدريبات صولفائية مقترحة لتذليل صعوبة الانتقالات المقامية بين المقام وعائلته

أ.م.د/هدى محمد إبراهيم عبد النبي

مقدمة:

تعتمد الموسيقى العربية في بناء الحانها على المقامات العربية وعائلتها فانها تحتوي على العديد من المقامات التي تعتبر العنصر الرئيسي التي يصاغ عليها اشكال التأليف الغنائي والتي تحتوي على التلوين النغمي الذي يحتاج الى استخدام الكثير من المقامات وفروعها فان لكل مقام طابع وشخصيه مميزه تميزه عن باقي المقامات الاخرى وهذا التميز يرجع الى الاجناس التي يتكون منها , ويرجع اختلاف الاجناس في كل مقام الى المسافات الموسيقيه التي بين نغمات المقام فالموسيقى العربية تحتوي على كثير من المسافات منها المسافه الكامله او ربع مسافه او نصف مسافه او ثلثه اربع مسافه وهذا ما يميزها عن الموسيقى الغربيه فبالرغم من هذه المميزات التي تميزت بها موسيقانا العربية الى ان هناك ما يصعب على طالب التربيه الموسيقيه في غناء هذه المقامات والتنقل ما بين المقام الرئيسي و عائلته لذلك توجهت الباحثة في ايجاد طريقه مناسبه للتدريب على غناء المقامات وعائلتها ليسهل عليه التنقل والتحول المقامي داخل التدريبات الصولفائيه التي يدرسها في ماده الصولفيج والغناء العربي بالكليات والمعاهد المتخصصه وذلك تأكيدا على تنمية مهاراتة في التنقل بين المقام وعائلته بشكل صحيح.

مشكله البحث :

عند تدريس الباحثة ماده الصولفيج والغناء العربي لطلاب الفرقة الثالثه لاحظت وجود صعوبه في التنقل بين المقام الرئيسي وعائلته في اثناء غناء التدريبات الصولفائيه الغنائيه لذلك كان يجب الوقوف على هذه المشكله وايجاد حل لتسهيل هذه الصعوبه حتى يستطيع الطالب اداء التمرينات بالشكل السليم

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى تذليل صعوبه الانتقالات المقاميه بين المقام وعائلته عن طريق ابتكار مجموعه من التدريبات الصولفائيه المقترحة.

اهميه البحث :

بتحقيق هدف البحث يمكن تحسين أداء الطلاب في غناء التدريبات الصولفائية التي تحتوي على الانتقالات المقامية بين المقام وعائلته مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء في مادة الصولفيج العربي.

**أستاذ الموسيقى العربية المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

سؤال البحث :

ما فعاليه التدريبات المقترحه في تذليل صعوبه الانتقالات المقاميه بين المقام وعائلته ؟

فروض البحث:

تفترض الباحثه انه توجد فروق داله احصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعه الواحده في

الامتحان القبلي والبعدي

اجراءات البحث:

منهج البحث المنهج التجريبي (نو المجموعه الواحده)

عينه البحث :

طلاب الفرقة الثالثه بكلية التربيه النوعيه جامعہ دمياط عدد الطلاب ٤

حدود البحث:

المكانية:كلية التربية النوعية جامعة دمياط

الزمانية: ٢٠٢١-٢٠٢٢

ادوات البحث:

١- مجموعة من التدريبات الصولفائية

٢- اختبار قبلي و اختبار بعدي

٣- استماره استطلاع راي الخبراء في مدى صلاحية التدريبات الصولفائية ومدى تناسبها مع

الطلاب عينه البحث

مصطلحات البحث :

المقام :

هو تتابع ثماني نغمات تتابعا لحنيا تتدرج في الحده تحصر فيما بينهما سبع مسافات والنغمه

الثامنه في حدها هي جواب النغمه الاولى ولكل مقام طابع يميزه عن باقي المقامات.

الجنس :

هو تتابع اربع نغمات تتابعا لحنيا يحصر ثلاث ابعاد ويساوي في مجموعهما ١٠ ارباع ولكل جنس

طابعه الخاص الذي يتميز به ويعرف بالهيئه اللحنيه التي تشمل اصول التأليف في الموسيقى

العربيه.

المسافات اللحنيه :

هي بعد ما بين الصوتين من حيث وضعها الموسيقي ويسمى احد الصوتين حد ادنى اساسي والاخر حد اعلى وربما تشمل المسافه على بعد او بعدين او اكثر. (١)

الانتقالات المقاميه :

هي التنقل بين المقام الرئيسي وبين عائلته من خلال جنس الفرع باختلاف بالتحويل من غماز المقام على حسب طبيعه كل مقام. (٢)

الصولفيج العربي: هو أداء النغمات والمقامات بطريقة سليمة تحفظ للمقام العربي طابعه الأصيل وروحه وخصائصه المقامية. (٣)

الدراسات السابقه المرتبطه بموضوع البحث:

الدراسه الاولى : (صعوبات الغناء الصولفائي وامكانية علاجها) (١)

تهدف هذه الدراسه الى تحديد اهم الصعوبات التي تواجه الدارسين في الغناء الصولفائي ووضع الحلول المناسبه لتلك المشكلات , وتوصلت النتائج إلى الوصول وتحديد صعوبات الغناء الصولفائي وحصرها، كما أنها خلصت إلى أنه يمكن علاج بعض هذه الصعوبات، ولكن ليس بشكل نهائي بالنسبة لكل الحالات من خلال برنامج تدريبي شامل لهذه الصعوبات وترتبط هذه الدراسه بالدراسة الحالية في تحسين مستوى الطلاب في غناء التدريبات الصولفائية التي تحتوي على انتقالات مقامية.

الدراسه الثانيه : (اسلوب حديث في غناء اجناس الموسيقى العربيه) (٢)

يهدف هذا البحث الى ايجاد طريقه حديثه ومتدرجه تساعد على رفع مستوى اداء الصولفيج العربي من خلال اداء اجناس الموسيقى العربيه وتوصلت النتائج الى أن الطريقة المقترحة جاءت علي ثلاث مستويات المستوي الاول يحتوي علي الانتقال من درجة الغماز وعلي مسافات الثانية والثالثة صعودا وهبوطا ثم التدرج من خلال ثلاث نغمات والانتقال من جنس الي اخر ثم المستوي الثانيي تحتوي التدريبات علي غناء الاجناس الاصليه التي ترتكز علي درجة الدوكاه والراست ثم المستوي

(١) سهير عبد العظيم محمد, اجنده الموسيقى العربيه, دار الكتب القوميه سنه ١٩٨٤ ص ٣, ١٤, ١٩.

(٢) تعريف الباحثة.

(٣) عبد الله محمد الكردي , مقابله شخصيه, ٢٠١٦.

(١) دليله رفيق ديمتري سلامه صعوبات الغناء الصولفائي وامكانيه علاجها, رساله ماجستير غير منشوره, جامعه حلوان القاير ١٩٩٢.

(٢) عاطف عبد الحميد احمد, اسلوب حديث في غناء اجناس الموسيقى العربيه, المؤتمر العلمي الاول للتعليم النوعي وتحديث المجتمع

كليه التربيه النوعيه, جامعه القاير ٢٠٠٣.

الثالث تحتوي التدريبات علي الاجناس المصورة علي درجة النوا مما يساعد علي غناء اي مدونة موسيقية بشكل متقن. تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في الارتقاء بمستوى الطالب في كيفية غناء اجناس المقامات الرئيسييه والفرعية.

الدراسة الثالثة: (أثر استخدام بعض مقطوعات تدريب الصوت في تنمية الغناء الصولفائي الوهلي لطلاب كليه التربيه النوعيه)⁽¹⁾

هدفت تلك الدراسة الى تصميم قائمه بالمهارات السمعيه التي يجب توافرها لدى طلاب الفرقة الثانيه بكليه التربيه النوعيه وذلك لتحسين الغناء الصولفائي الوهلي لديهم ولذلك تم تصميم وحدات تدريبيه مستوحاه من بعض مقطوعات ماده تدريب الصوت لتحسين الغناء الصولفائي الوهلي, توصلت النتائج الى امكانية التوصل إلى ابتكار خمسة تدريبات مختلفه لتحسين الغناء الصولفائي لدى الطلاب، كما أمكن الربط بين تمارين تدريب الصوت والصولفيج الغربي والإيقاع الحركي من خلال استخدام الألعاب الموسيقية وتوظيف بعض تمارين تدريب الصوت والألعاب الموسيقية لتحسين الغناء الصولفائي. تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في هدف تذليل وتحسين الغناء الصولفائي من خلال التدريبات الصولفائيه التي تحتوي على الانتقالات المقاميه المختلفه.

الإطار النظري :

- المقام:

هو الأساس الذي تبنى عليه الألحان ويتكون من تتابع سبع أصوات موسيقية وبشكل متسلسل يضاف إليها صوت ثامن (وهو تكرار الصوت الأول) ويكون جواباً له وتسمى هذه الدرجات الثمانية (الديوان) وهذه النغمات تتمازج مع بعضها البعض لتكون نسيج نغمي له طابع مميز .

- ولكل مقام ترتيباً خاصاً به يميزه عن المقامات الأخرى وذلك من حيث البناء في المسافات الواقعة بين أصوات ديوانه وكذلك درجة استقراره وشخصيته والأجناس التي تكون منها .

لذلك فان المقام عبارة عن هيئة لحنية تتألف من ترتيب نغم أجناس محدودة في جمع محدود على إيقاع محدود بحيث تمثل في الذهن صورة لحن تام، والمقامات كلمة تستخدم في معظم البلاد العربية للدلالة على مجموع السلالم الموسيقية التي وُضع لكل منها ترتيب خاص بين مختلف درجاتها، والمقام يحتوي على العديد من الدرجات الصوتية التي تكوّن فيما بينها نسيجا لحنيا ذا طابع نغمي خاص يأخذ أشكالاً متعددة مثل الجنس والعقد والطبع وتتمازج هذه الأشكال فيما بينها

(1) نيفين محمود عبد الحميد اثر استخدام بعض مقطوعات تدريب الصوت في تنمية الغناء الصولفائي الوهلي لطلاب كليه التربيه النوعيه

رساله ماجستير كليه التربيه النوعيه جامعه القاهره ٢٠٠٦

ليتم البناء النغمي للمقام كاملا بمساحته المختلفة المنخفضة (القرار) والوسطى والمرتفعة (الجواب).^(١)

٢- الجنس:

تعتمد الموسيقى العالمية في ألحانها على التتراكورد ، وهو لفظ يوناني معناه أربعة نغمات وتعتمد الموسيقى العربية في ألحانها على الجنس وهو تتابع أربعة نغمات تتابعا لحنيا يحصر ثلاثة أبعاد ويساوي في مجموعهما عشرة أرباع ولكل جنس طابعه الخاص الذي يميزه ويعرف بالهيئة اللحنية التي تشمل أصول التأليف في الموسيقى العربية.

٣- الطبع:

عبارة عن ثلاث نغمات متتالية مثل طبع السيكاه.

٤- العقد:

هو عبارة عن خمسة نغمات متتالية مثل عقد نوا أثر^(٢)

- تركيب المقامات في الموسيقى العربية:

يتركب المقام في الموسيقى العربية من جمع خليتين لحنيتين وأكثر :

الخلية الأولى — أصل

الخلية الثانية — فرع أول

الخلية الثالثة — فرع ثاني

تندمج هذه الخلايا معا وتتمازج لتكون جملة لحنية بسيطة ذات طابع متميز تستطيع الإذن المدربة التعرف عليه ، فالمقام في الموسيقى العربية هيئه كامله لها ملامحها الخاصة .
غماز المقام : هو الدرجة التي يبدأ بها جنس الفرع.

الجمع بين الخلايا:

يتم الجمع بين الخلايا النغمية في المقامات العربية بثلاث طرق:

١- الجمع المتصل ٢- الجمع المنفصل ٣- الجمع المتداخل

ثانيا: مقامات الموسيقى العربية الاساسيه وعائلتهم:

١- مقام راسـت وعائلته: سوزناك - سوزدولار - نيرز - دننشين

٢- مقام بياتي وعائلته: بياتين - حسيني - قارجغارشورى.

(١) ايزيس فتح الله ، نظريات الموسيقى العربية وطرق تدريسها ، رسالة دكتوراة ، القاهرة ، ١٩٧١ .

(٢) سهير عبد العظيم ، مرجع سابق .

- ٣- مقام نهاوند وعائلته: نهاوند كبير - نهاوند ذو الحساس - نهاوند كردى - نهاوند مرصع
- ٤- مقام سيكا وعائلته: مقام هزام.
- ٥- مقام حجاز وعائلته: حجازين - شاهيناز - حجاز عجمى - حجاز اوج
- ٦- مقام كرد وعائلته: لامى - طرزوين - شاهيناز كردى
- ٧- مقام صبا وعائلته: صبا بوسليك و صبا زمزمه
- ٨- مقام عجم وعائلته: شوق افزا - عجم مرصع
- ٩- مقام نوا اثر وعائلته: بسنديده - نكريز (١)

الصولفيج:

عبارة عن نظام معين لتعليم القراءة النغمية والكتابة الاملائية للنغمات كما يحتوي على التدريبات الصوتية، وهو نوع من الدراسات التي تعتمد على دراسة الاصوات الموسيقية من حيث حدتها وغلظتها والنسب بينهم.

وكلمة صولفيج بالإيطالية solfeggiu وبالفرنسية solfège وتعنى تمارين صوتية تغنى بالحروف اللينة التي تستخدم بدلا من الكلام "a - o - u" او بالمقاطع الصولفائية "Do - Re - Me - Fa - Sol - La - Si" والغرض من ذلك تنمية القدرة على ترجمة تلك الرموز الموسيقية الى صور سمعية بشكل مباشر وبدقه عالية^(٢)، وهو دراسة لكل ما يتعلق بالغناء و العزف و الألحان و الإيقاع و الأصوات الموسيقية والمقامات و أيضا طريقة كتابتها و قراءتها وتفسيرها، و تحديد خصائص الأصوات الموسيقية كالتعبئة الصوتية والطابع و تدريس الإملاء الموسيقي لتنمية الحس الموسيقي، وتقوية مهارات تحديد النغمات و التمييز بينها، و تسهيل تصنيف الألوان الموسيقية.

والصولفيج مادة تعتبر اساسا لكل العلوم الموسيقية، لذلك يجب تنمى عند الطالب منذ بداية دراسته الموسيقية، وذلك لأنه من خلال دراسة هذه المادة التي تشتمل على بنود مختلفة يتمكن الدارس من اتقان مفردات اللغة الموسيقية قراءة وكتابة وأداء وتذوقا واحساسا وتحليلا. وتعتبر اهم اهداف مادة الصولفيج هو تنمية القدرة السمعية لدى الدارس وذلك عن طريق تنمية قدرته على التمييز بين الاصوات المختلفة وإدراكها سواء كانت ايقاعيه او لحنيه او هارمونية وايضا التعرف على لون الأداء اذا كان خافتا او شديدا واتقاننا أداء الألحان والايقاعات المختلفة

(١) نبيل عبد الهادى شورة، الياقوتة الاولى في تاج الموسيقى العربية، القاهرة ، ٢٠٠٢.

(٢) عبد الكريم نصر وزيره ، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٥ - ص ٧٨٥

أداء مضبوطاً، وتؤثر مادة الصولفيج وتدريب السمع في المواد الموسيقية الدراسية الأخرى وتتأثر بها مثل التذوق الموسيقى والتحليل وعزف الآلات الموسيقية، وهناك عوامل يعتمد عليها التحصيل الصولفائي وهي: الإدراك الموسيقى، الذكاء العام، الانتباه، الذاكرة، ومن خلال هذه العوامل يمكن تنمية التحصيل الصولفائي في مراحل التعليم الأولى.

مفهوم الصولفيج:

هو فرع من فروع الثقافة الذي لا غنى عنه لدارس الموسيقى، فانه يختص بتزويد الطلاب بجميع المعلومات التي تجعله يستطيع قراءة وغناء النوتة الموسيقية لحنا وإيقاعاً، و تدوين ما يتعرف عليه من خلال الاملاء، و كتابة التدريبات المبتكرة من خلال الابتكار. وتعرفه "سعاد حسنين" انه نظام لتعليم القراءة الوهلية والتدريبات الصوتية المستخدمة من خلال الرموز الصولفائية.

و عرفته "اميره فرج" بانه المادة التي تكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها اما عن طريق القراءة او الغناء او الكتابة

ويعرفه "سليم الحلو" هو كلمه إيطالية تعنى قراءه النوتة الموسيقية للسلم الموسيقى (دو، رى، مي)

و تعرفه "هويدا خليل" بانه أسلوب لتعليم القراءة والغناء والتدوين الموسيقى عن طريق التمرينات التي تستخدم فيها المقاطع الصوتية.

وتعرفه "سهير عبد العظيم" انه نوع من الدراسات الصوتية تتضمن تدريبها القراءة الوهلية. وبالتدريب الصولفائي تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس

وقد عرفه عبد الله الكردي بانه أداء النغمات والمقامات بطريقة سليمة تحفظ للمقام العربي طابعه الاصيل وروحه وخصائصه المقامية.

ويعرفه "نبيل شوره " بان الصولفيج العربي تدريب على دراسة وفهم واستيعاب وإدراك مقومات وخصوصيات واساسيات موسيقانا العربية، مما يساعد على رفع مستوى حاسة التذوق والتقدير لدى الدارسين.

ويؤكد ايضا على ان الصولفيج عنصر اساسيا في تعليم الموسيقى العربية حيث يهدف الى:
١. أداء الحان موسيقانا العربية الألى منها والغنائي مما يؤدي الى التعرف على تراثنا القومي

الموسيقى والغنائي

٢. تنمية الإحساس بالتركيب المقامي للموسيقى العربية، وإبراز خصوصياته من خلال التعرف على ابعاد سلاله المقامات المختلفة.

أنواع الصولفيج:

١- الصولفيج الإيقاعي

٢- الصولفيج القرائي

٣- الصولفيج اللحني

١- الصولفيج الإيقاعي:

ينمى قدرات التدريب السمعي من خلال تدوين وأداء إيقاعات لتمرينات إيقاعية مجردة أو بمساعدة خط لحنى واحد والتعرف على الموازين المنتظمة والغير المنتظمة والوحدات الزمنية والعلامات الإيقاعية.

٢- الصولفيج القرائي:

ينمى الصولفيج القرائي القدرة على القراءة الصولفائية في المفاتيح المختلفة، وقد يكون أداء هذه القراءة بشكل فوري فيعرف بالقراءة الفورية.

٣- الصولفيج اللحني:

ينمى قدرة الدارس على الغناء الولهى والتعرف على الطبقات الصوتية المختلفة. هناك بعض المبادئ الأساسية لقواعد قراءة وصياغة التمرين الصولفائي والغنائي العربي:

أولاً: القراءة:

١- القراءة في وحده منتظمة.

٢- استعمال إشارة الميزان بسرعه منتظمة.

٣- قراءة التمرين الصولفائي بدون غناء.

٤- غناء المقام في سلم صاعدا وهابطا عدة مرات مع نطق أسماء النغمات حتى يحدث ارتباط داخلي بين اسم النغمة وتردها.

٥- قراءة التمرين غنائيا.

٦- التدريب على القراءة بوضع ضرب بسيط متوافق مع ميزان التمرين.

ثانياً: الصياغة

١- إذا كان الهدف من التمرين التركيز على التدريب الإيقاعي يتم تبسيط اللحن وتقليل عدد النغمات للخلية اللحنية.

- ٢- إذا كان الهدف من التمرين التركيز على التدريب الغنائي يتم تبسيط التفعيلات الإيقاعية.
- ٣- التركيز على الصياغة الفعلية للهدف من التمرين وتبسيط ما دون الهدف
- ٤- التدرج بالتمرين الى الصعوبة عن طريق التفاعل باللحن وعدد النغمات والتفعيلات الإيقاعية مع الاحتفاظ بالهدف الاساسي من التمرين.
- ٥- صياغة التمرين من تيمات عربية. (١)

ثالثا: المقامات المستخدمة في البحث:

- ١- مقام راسـت وعائلـة (مقام سوزناك - مقام دنـشـين)
- ٢- مقام البياتي وعائلـة (مقام شورى - مقام حسيني)

اولا : مقام الراسـت: هو من ابرز المقامات العربية يعتبره البعض انه المقام الاساسي لها واكثرها وضوحا في الشخصيه والطابع وكثيرا ما نسمعه في ترانيم لحن الاذان لان الحانه فيها جديه ووقار وغمازه نغمه النوى , يحتوي ابعاد مقام الراسـت على البعد الكبير والبعد المتوسط وعند تحليله نجده جمع منفصل جنس الاصل راسـت على درجه الراسـت و جنس الفرع راسـت مصور على درجه النوى.

راست على الراسـت راست على النوا

راست دوکاه سیکاه چهارکاه نوا حسینی أوج کردان

- مقام راسـت السوزناک: يحتوي هذا المقام على البعد كبير والبعد الصغير والبعد الزائد ويتكون من جنسين جنس الاصل وهو راسـت على الراسـت اما جنس الفرع هو حجاز على درجه النوى ويفصل بينه وبين الراسـت بعد فاصل.

راست على الراسـت حجاز على النوا

راست دوکاه سیکاه چهارکاه نوا عربة حصار عربة ماهور کردان

(١) صلاح محمد عبدالله: رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٦م

- مقام راست دلنشين : يحتوي هذا المقام على البعد الكبير والبعد الصغير والبعد المتوسط ويميز هذا المقام ظهور جنس الصبا على الحسين في الجوابات باستعمال عربيه شاهيناز وفي الهبوط يظهر المحير بدلا منه

صبا على الحسيني

راست على الراست

عربة شهناز كردان أوج حسيني نوا چهاركاه سيكاه دوگاه راست

ثانيا:مقام البياتي : يحتوي هذا المقام على البعد الكبير والبعد الصغير والبعد المتوسط ويتكون من جنس اصل بياتي على درجه الدوكا وجنس نهاوند على درجه النوى ولا يوجد بينهما بعد فاصل

نهاوند على النوا

بياتي على الدوكاه

محير كردان عربة عجم حسيني نوا چهاركاه سيكاه دوگاه

- مقام الشوري: وهو مقام يحتوي على البعد الكبير والبعد الصغير والبعد المتوسط والبعد الزايد ويتكون من جنس بياتي على درجه الدوكا وجنس حجاز على درجه النوى ولا يوجد بينهما بعد فاصل

حجاز على النوا

بياتي على الدوكاه

محير كردان عربة ماهور عربة حصار نوا چهاركاه سيكاه دوگاه

-مقام الحسيني : يحتوي هذا المقام على البعد الكبير والبعد المتوسط ويتكون من جنس بياتي على درجه الدوكا وجنس راست من على درجه النوى ولا يوجد بينهما بعد فاصل.(¹)

راست على النوا

بياتي على الدوكاه

محير كردان أوج حسيني نوا چهاركاه سيكاه دوگاه

(¹) سهير عبد العظيم محمد , مرجع سابق , ص ٣٦ , ٣٧ , ٤٦ .

الاطار التطبيقي ويشمل : الخطوات الإجرائية للبحث:

قامت الباحثة قبل بدايه التجريه بعمل اختبار قبلي للمجموعه عينه البحث وطلبت منهم غناء مجموعه من التدريبات المتنوعه في مقامات الراسه بعائلته والبياتي بعائلته للتأكد من مستوى الطلاب قبل اجراء التجريه ثم بدأت الباحثة باجراء التجريه وذلك من خلال اعداد مجموعه من التدريبات الصولفائيه المقترحه في المقامات السابق ذكرها وقامت بتوزيع التدريبات على عدد من المحاضرات في حدود ست محاضرات وقامت بتقسيمهم مناصفه بين المقامين بعائلتهما وذلك من خلال مجموعه من الخطوات التي يجب اتباعها قبل البدء في التدريبات وبعد الانتهاء من التجريه قامت الباحثة بعمل اختبار بعدي للمجموعه وكان الاختبار في نهايه الترم الثاني وذلك عن طريق اعطاء الطلاب بعض التمرينات الصولفائيه في مقامات الراسه والبياتي بعائلتهما وقد اتبعت الباحثة جميع التعليمات ونفس الظروف عند تطبيق الاختبار البعدي وقامت برصد النتائج وتجهيزها ومعالجتها احصائيا للوصول الى نتائج البحث وتفسيرها.

الإجراءات التجريبية الخاصة بالباحثة: قامت الباحثة بابتكار مجموعه من التدريبات الصولفائيه التي تحتوي على المقامات الرئيسيه السابق ذكرها والانتقالات المقاميه لفروعها لتدريب الطلاب عينه البحث عليها لتذليل صعوبه الانتقالات المقاميه بين المقام وعائلته وان تغنى بشكل صحيح لذلك قامت الباحثة بتطبيق هذه التدريبات في شكل جلسات متتابعه خلال الترم الثاني وكانت كالآتي:

المحاضرة الاولى: قامت الباحثة بمقابلة الطلاب لعمل اختبار قبلي لهم وطلبت منهم غناء مجموعه من التدريبات المتنوعه في مقامات الراسه بعائلته والبياتي بعائلته للتأكد من مستوى الطلاب قبل اجراء التجريه.

المحاضرة الثانية قامت الباحثة باعطاء نبذه عن مقامات الموسيقى العربية والتي سوف يدرسونها خلال البرنامج وهي مقام الراست والسوزناك والدلانشين ومقام البياتي والحسيني والشوري ثم قامت



بتدريب الطلاب على غناء مقام الراست عن طريق غنائها صعودا وهبوطا اكثر من مره بدون اي علامات تحويليه او تحويل ثم قامت بتدريبهم على مقام السوزناك صعودا وهبوطا بمقطع لا وقامت بتدريبهم على غناء جنس حجاز من درجة النوى على حده منفردا والتدريب على المسافات التي يحتويها مقام السوزناك وهي البعد الصغير والبعد الزائد وغنائها اكثر من مره ثم دمجه مع جنس الاصل وهو الراست على درجه الراست وغناؤه اكثر من مره صعودا وهبوطا ثم قامت الباحثة بعرض التدريب الاول الذي يحتوي على مقام سوزناك وهو كالآتي *

التعليق على التدريب:

الهدف من التدريب الاول هو التدريب على غناء مقام سوزناك عن طريق غناء جزء من مقام راست ثم التحويل الى مقام سوزناك والعوده مره اخرى الى مقام الراست عن طريق غناء المسافات اللحنيه المميزه لهذا المقام وهي مسافه بعد كبير ومسافه بعد زائد ومسافه بعد صغير ومسافه بعد متوسط مما يؤدي الى اتقان التنتقات المقامية بين المقامات.

المحاضرہ الثالثة:

قامت الباحثة بشرح مقام دلنشين وهو عباره عن جنس راست على درجه الراست وجنس صبا على درجه الحسيني ثم قامت بالتدريب على مقام راست صعودا وهبوطا بمقطع لا في البدايه ثم قامت بالتدريب على جنس صبا بالتحويل عند نغمه الحسيني والتدريب على المسافات التي

* جميع التدريبات من تأليف الباحثة

يحتويها مقام دلانثين وقامت بالدمج بين جنس الاصل راست على الراسـت وبين صبا على الحسينى وقامت بغناءة صعودا وهبوطا اكثر من مره وقامت باعطاء الطلاب تدريب صولفائي



يحتوى على مقام دلنشين وهو كالاتي

تعليق على التدريب :

الهدف من التدريب الثاني هو التدريب على غناء مقام دلنشين عن طريق غناء الجزء الاول من التمرين في مقام راست ثم التحويل الى جنس الصبا وعرض مقام دلانثين والعوده مره اخرى الى مقام الراسـت وذلك عن طريق غناء المسافات اللحنيه المميزه لهذا المقام وهي مسافه البعد المتوسط والبعد الصغير والبعد الكبير .

المحاضره الرابعه:

قامت الباحثه بعمل تدريب صولفائي يحتوي على مقام الراسـت والتحويل منه الى مقام سوزناك ثم التحويل الى مقام دلنشين والعوده مره اخرى الى المقام الرئيسي وهو مقام الراسـت والتدريب على المسافات التي يحتويها تلك المقامين وذلك عن طريق غناء المقامات صعودا وهبوطا بمقطع لا وان يكون التمرين في البدايه على مقام سوزناك على حده ثم التدريب على مقام دلنشين ايضا على حده وغناء المقامين في نفس الوقت صعودا او هبوطا وذلك بطلب من الباحثه وهو كالاتي



التعليق على التدريب:

الهدف من التدريب الثالث وهو التدريب على غناء مقام الراسـت بعائلتيه سوزناك ودلنشين عن طريق غناء الجزء الاول من التمرين في مقام راسـت ثم التحويل الى جنس حجاز وذلك لغناء مقام سوزناك ثم التحويل الى جنس صبا لغناء مقام دلنشين والرجوع مره اخرى في نهايه التمرين الى مقام الراسـت ومن اهداف هذا التمرين ايضا انه يساعد الطالب على التنقل ما بين عائله مقام الراسـت بسهولة وذلك عن طريق التدريب تكرارا على المسافات المختلفه في جنس

الحجاز وجنس الصبا

المحاضره الخامسة:

قامت الباحـثه بالتدريب على مقام البياتي عن طريق غناءه صعودا وهبوطا اكثر من مره بدون اي علامات تحويليه او تحويل ثم قامت بتدريب الطلاب على مقام شوري صعودا وهبوطا بمقطع لا وقامت بتدريبهم على غناء جنس حجاز على حده منفردا والتدريب على المسافات التي يحتويها مقام شوري وهو البعد الصغير والبعد الكبير والبعد المتوسط والبعد الزائد وغنائهما اكثر من مره ثم دمجهـا مع جنس الاصل وهو جنس البياتي على درجه الدوكا وغناءه اكثر من مره صعودا وهبوطا ثم قامت الباحـثه بعرض التدريب الاول الذي يحتوي على مقام شوري وهو

كالاتي



التعليق على التدريب :

الهدف من التدريب الاول هو التدريب على غناء مقام شوري عن طريق غناء جزء من مقام بياتي ثم التحويل الى مقام شوري عن طريق التحويل من جنس الفرع بواسطه الغماز نغمه النوى للجنس حجاز والعوده مره اخرى الى مقام البياتي عن طريق غناء المسافات اللحنيه المميزه لهذا المقام , مما يؤدي الى اتقان الانتقالات المقامية بين المقامات وعائلتها.

المحاضره السادسة:

قامت الباحثة بشرح مقام الحسيني وهو عباره عن جنس بياتي على درجه الدوكا وجنس راست على درجه النوى ثم قامت بالتدريب على مقام البياتي صعودا وهبوطا في البدايه ثم قامت بالتدريب على جنس الراسه من درجه النوى والتدريب على المسافات التي يحتويها جنس الراسه ثم الدمج بينه وبين جنس بياتي على درجه الدوكا وغناءه اكثر من مره صعودا وهبوطا تمهيدا لغناء التدريب الاتي:



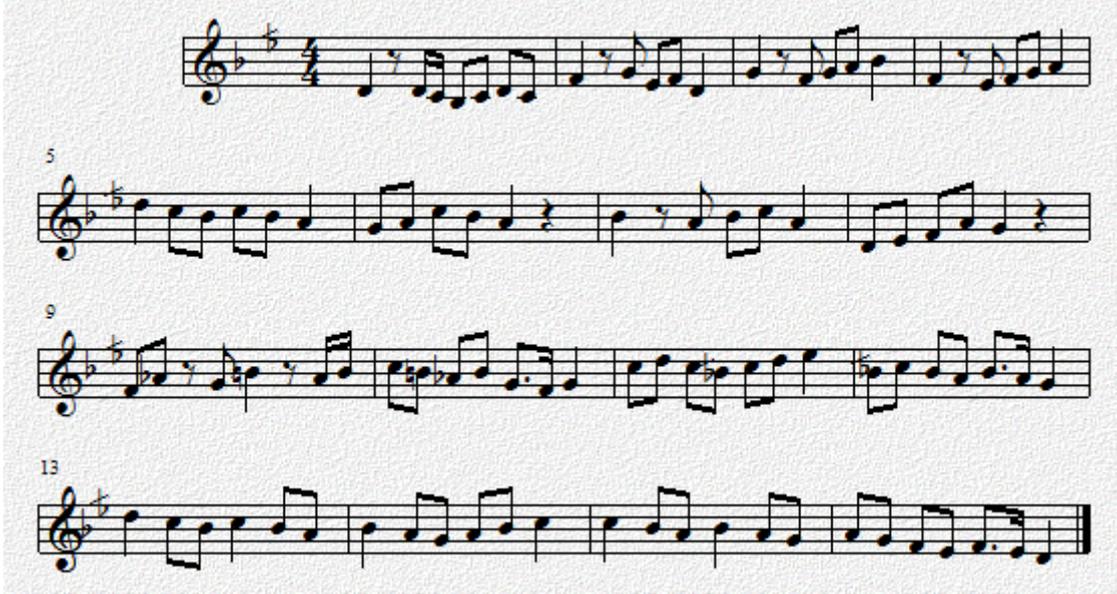
تعليق على التدريب

الهدف من التدريب الثاني هو التدريب على غناء مقام الحسيني عن طريق غناء الجزء الاول من التمرين في جنس البياتي ثم التحويل الى جنس راسه والعوده مره اخرى الى مقام البياتي وذلك عن

طريق التدريب في البداية جيدا على غناء المسافات اللحنيه المميزه لهذا المقام وهي مسافه البعد الصغير والبعد المتوسط والبعد الكبير ثم غناء التمرين.

المحاضره السابعة:

قامت الباحثة بعمل تدريب صولفائي يحتوي على مقام البياتي والتحويل منه الى مقام شورى ثم التحويل الى مقام حسيني والعوده مره اخرى الى المقام الرئيسي وهو مقام البياتي والتدريب على المسافات التي يحتويها كلتا المقامين جيدا وذلك عن طريق غناء المقامات صعودا وهبوطا بمقطع لا وان يكون التدريب في البدايه على مقام شورى على حده ثم تدريب على مقام حسيني ايضا على حده وغناء المقامين في نفس الوقت صعودا او هبوطا وذلك بطلب من الباحثة وكان التمرين كالآتى:



التعليق على التدريب :

الهدف من التدريب الثالث وهو التدريب على غناء مقام البياتي بعائلتيه الشورى والحسني عن طريق غناء الجزء الاول من التمرين في مقام البياتي ثم التحويل الى جنس حجاز وذلك لغناء مقام شورى ثم التحويل الى جنس راست من درجة النوى لغناء مقام الحسني والرجوع مره اخرى في نهايه التمرين الى مقام البياتي ومن اهداف هذا التمرين ايضا انه يساعد الطالب على التنقل ما بين عائله مقام البياتي بسهولة وذلك عن طريق التدريب تكرارا على المسافات المختلفه في جنس الحجاز وجنس راست ودمج المقامين في نفس الوقت سواء صعودا او هبوطا.

تعليق عام على كل التمرينات:

اشتملت كل التمرينات على الحوار النغمي بين العبارات الموسيقية بما يحتويه من أسئلة واجوبه التي تتراوح ما بين الجواب والقرار مما يبعث الحيوية والنشاط اثناء غناء التدريبات ليحقق سلامة الأداء.

المحاضرة الثامنة:

بعد الانتهاء من التجربة قامت الباحثة بعمل اختبار بعدى للتأكد من نتيجة التدريبات الصولفائية المقترحه.

نتائج البحث:

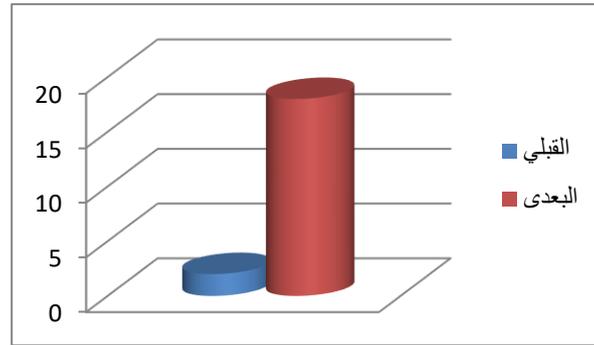
لما كان هدف البحث تذليل صعوبه الانتقالات المقاميه بين المقام وعائلته , لذا افترضت الباحثة انه توجد فروق داله إحصائيا لمتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي, وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت مقامات الموسيقى العربية ثم قامت بإعداد تدريبات مبتكرة لطلاب المجموعة التجريبية والتي من خلالها تذليل صعوبه الانتقالات المقاميه بين المقام وعائلته وتم إعداد اختبار قبلي تم تنفيذه قبل التجربة واختبار بعدي بعد التجربة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق داله بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد العينة وذلك من خلال الجدول الآتي:

دلالة الفروق بين درجات القياسين (القبلي - البعدي) لعينة البحث

باستخدام اختبار Wilcoxon في المتغيرات قيد البحث

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد عينة البحث في مستوى اداء التدريبات على الانتقالات المقامية و ذلك لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة ٠.٠٢ وهي اقل من ٠.٠٥ مما يشير إلى إن الفروق بين القياسين فروق حقيقية وذات دلالة.

مستوى الدلالة	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	N	المتغيرات	
					الرتب السالبة	الرتب الموجبة
٠,٠٢	١,٨٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	قبلي بعدي	
		١٠,٠٠٠	٢,٥٠٠	٤,٠٠٠	الرتب الموجبة	
				٤,٠٠٠	المجموعة	



توصيات البحث :

توصي الباحثة بما يلي:

- ١- الاستفادة من التدريبات المبتكرة في أضافه تمرينات أكثر تقدما وتعمقا لمرحلة البكالوريوس .
- ٢- ضرورة عمل تدريبات لكل مقامات الموسيقى العربية عند تدريسها بالكليات والمعاهد المتخصصة وذلك تسهيلا للطالب للتنقل المقامى بين المقام وعائلته عند غنائها.

مراجع البحث:

- ١- ايزيس فتح الله , نظريات الموسيقى العربية وطرق تدريسها , رسالة دكتوراة , القاهرة , ١٩٧١ .
- ٢- دليله رفيق ديمتري سلامه صعوبات الغناء الصولفائي وامكانيه علاجها, رساله ماجستير غير منشوره ,جامعه حلوان القاهره ١٩٩٢ .
- ٣- سهير عبد العظيم محمد, اجنده الموسيقى العربيه, دار الكتب القوميه سنه ١٩٨٤ .
- ٤- صلاح محمد عبدالله: رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٦م.
- ٥- عاطف عبد الحميد احمد ,اسلوب حديث في غناء اجناس الموسيقى العربيه ,المؤتمر العلمي الاول التعليم النوعي وتحديث المجتمع كليه التربيه النوعيه ,جامعه القاهره ٢٠٠٣ .
- ٥- عبد الكريم نصر وزيه ، رسالة ماجستير غير منشوره, كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة , ١٩٩٥ .
- ٦- نبيل عبد الهادي شوره, الياقوتة الاولى في تاج الموسيقى العربية,القاهرة , ٢٠٠٢ .
- ٧- نيفين محمود عبد الحميد اثر استخدام بعض مقطوعات تدريب الصوت في تنميه الغناء الصولفائي الوهلي لطلاب كليه التربيه النوعيه رساله ماجستير كليه التربيه النوعيه جامعه القاهره ٢٠٠٦

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين في صلاحية التدريبات الصولفائية مقترحة

السيد الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة وبعد....,

تقوم الباحثة /هدى محمد إبراهيم عبد النبي المدرس بكلية التربية النوعية بجامعة دمياط ببحث عنوانه تدريبات صولفائية مقترحة لتذليل صعوبة الانتقالات المقامية بين المقام وعائلته والمرجو من سيادتكم التفضل بالاطلاع عليها وإبداء الرأي في مدى ملائمتها وذلك بوضع علامة صح أمام الخانة التي تعبر عن رأى سيادتكم:

ملاحظات	غير مناسب	مناسب	التمرينات
			مقام راسد بعائلة
			مقام بياتي بعائلة

ولسيادتكم جزل الشكر.

الباحثة;

ملخص البحث

تدريبات صولفائية مقترحة لتذليل صعوبة الانتقالات المقامية بين المقام وعائلته

تعتمد الموسيقى العربية في بناء الحانها على المقامات العربية وعائلتها فانها تحتوي على العديد من المقامات التي تعتبر العنصر الرئيسي التي يصاغ عليها اشكال التأليف الغنائي والتي تحتوي على التلوين النغمي الذي يحتاج الى استخدام الكثير من المقامات وفروعها فان لكل مقام طابع وشخصيه مميزه تميزه عن باقي المقامات الاخرى وهذا التميز يرجع الى الاجناس التي يتكون منها , ويرجع اختلاف الاجناس في كل مقام الى المسافات الموسيقية التي بين نغمات المقام فالموسيقى العربية تحتوي على كثير من المسافات منها المسافه الكامله او ربع مسافه او نصف مسافه او ثلاثه اربع مسافه وهذا ما يميزها عن الموسيقى الغربية فبالرغم من هذه المميزات التي تميزت بها موسيقانا العربية الى ان هناك ما يصعب على طالب التربية الموسيقية في غناء هذه المقامات والتنقل ما بين المقام الرئيسي و عائلته لذلك توجهت الباحثة في ايجاد طريقه مناسبه للتدريب على غناء المقامات وعائلتها, من هنا تكمن مشكلة البحث في صعوبه في التنقل بين المقام الرئيسي وعائلته في اثناء غناء التدريبات الصولفائية الغنائية, ولذلك كان هدف البحث ابتكار مجموعه من التدريبات الصولفائية المقترحة , التي تؤدي إلى تحسين الأداء بشكل عام, ولتحقيق هذا الهدف افترضت الباحثة انه توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي على عينه قوامها (٤) طلاب من الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط ثم قامت الباحثة بابتكار مجموعه من التدريبات لتذليل الصعوبات وتم إجراء اختبار قبلي للمجموعة, وبعد الانتهاء من أداء التدريبات قامت الباحثة بعمل اختبار بعدي , وقد أثبتت الباحثة صدق فرضها واختتمت البحث بالتوصيات والمقترحات والتي كان من أهمها ضرورة عمل تدريبات لكل مقامات الموسيقى العربية عند تدريسها بالكليات والمعاهد المتخصصة وذلك تسهيلا للطلاب للتنقل المقامي بين المقام وعائلته عند غنائها.

Research Summary

Singin “Solfège” exercises to overcome the difficulty of maqam transitions between the maqam and its family

Arabic music relies in building its melodies on the Arab maqamat and its family, as it contains many maqamat, which are considered the main element on which the forms of lyrical composition are formulated, which contain tonal coloring that requires the use of a lot of maqamat and its branches. Each maqam has a distinctive character and personality that distinguishes it from the rest of the other maqamat. This distinction is due to the races that make it up, and the difference of the races in each maqam is due to the musical distances between the tones of the maqam. These features that characterize our Arabic music indicate that there is something difficult for a student of music education to sing these maqamat and to move between the main maqamat and his family, so the researcher sought to find a suitable way to train on singing maqamat and her family. Hence the research problem lies in the difficulty in moving between The main place and his family during the singing of the lyrical solfic exercises, and therefore the aim of the research was to devise a group of suggested soliphonic exercises, which lead to improving performance in general, and to achieve this goal the researcher assumed that there are statistically significant differences between the mean scores of students in the pre and post test in favor of the post test The researcher followed the experimental approach on a sample of (4) students from the second year at the Faculty of Specific Education, Damietta University. Then the researcher created a set of exercises to overcome the difficulties, and a pre-test was conducted for the group. After completing the exercises, the researcher did a post-test, and the researcher proved the validity imposed them and concluded the research with recommendations and proposals, the most important of which was the need to conduct trainings for all the Arabic music maqams when teaching them in colleges and specialized institutes, in order to facilitate the student to move between the maqam and his family when singing it.